

الأوروبية السعودية: النظام السعودي متمكّن من التعذيب

نبأ - في إطار فعاليات الأسبوع العالمي لمناهضة التعذيب، سلّطت المنظمة "الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان" الضوء على النظام السعودي، الذي وصفته بـ "المتمكّن من التعذيب".

وخلال ندوة افتراضية، عقدتها شبكة SAME في السادس والعشرين من يونيو الجاري، بعنوان "خلف الأبواب المغلقة"، تناولت المنظمة ما أسمته بـ "النمط المُتكرّر والمنهجي من الانتهاكات" التي يتعرض لها الأجانب في السعودية، خاصة أولئك الوافدين من دول آسيوية وأفريقية، مُشيرة إلى بدء هذه الممارسات منذ لحظة الاعتقال، مروراً بمحاكماتٍ جائرة، وصولاً إلى أحكامٍ إعدامٍ تعسفية. يتخلّل ذلك الإخفاء القسري، والتعذيب، ومنع التواصل مع مُحامٍ.

فمنذ بداية العام الجاري، نفّذت السلطات 67 عملية إعدام في المملكة، 50 بالمئة منهم كانوا من الأجانب. في حين أظهرت تقارير كشفت عنها المنظمة، تفاوُتًا كبيرًا في تطبيق الأحكام بين السعوديين والعربيين، بلا آليات مساءلة فعّالة، رغم الشكاوى الرسمية.

الأوروبية السعودية طالبت بتفعيل رقابةٍ مستقلة على أماكن الاحتجاز، وضمان محاكماتٍ عادلة، مع حماية أكبر للأجانب، لا سيّما إن كانوا من دول ذات تمثيلٍ دبلوماسي ضعيف.